

## اثر الحوزة العلمية

على الراي العام العراقي في حركة مايس ١٩٤١م

الباحثة : زهراء رياض ناصر

أ.د سعيد شخير سوادي

جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية

### الملخص

امتازت الحوزة العلمية في العراق بمكانة كبيرة بين كل المؤسسات الاكاديمية والعلمية والسياسية، وذلك بطبيعة ارتباط الحوزة العلمية في حياة الناس لاسيما الجانب الروحي، فهي تمتلك قوة تأثير على العالم الاسلامي عامة، مما يميزها عن أية مؤسسة دينية او فكرية او سياسية اخرى، وكان لها الاثر في الحياة السياسية العراقية ، وشمل تأثيرها الوطن العربي والعالم الاسلامي، وذلك للإنجازات الفكرية والتأثير في الحياة السياسية في تاريخ العراق والمسلمين، وادت الحوزة العلمية في العراق دوراً كبيراً في حركة مايس عام ١٩٤١ حينما قامت بريطانيا باحتلال العراق اثناء الحرب العالمية الثانية، الامر الذي راته انتهاكا لاستقلال العراق، فقامت بإصدار الفتاوى الدينية ووجبت الجهاد ضد الاحتلال البريطاني، استطاعت الحوزة العلمية التأثير على الرأي العام النجفي، واثرت في جهود الجمعيات الأدبية والعناصر الوطنية والقومية، اذ تم تنظيم تظاهرات واجتماعات استمرت لأيام أُلقيت فيها الخطب والقصائد الوطنية.

**abstract**

The scientific estate in Iraq has a great place among all academic scientific and political institutions . Of course the link of the scientific estate in people's life especially the spiritual side . It has a powerful influence on the Islamic world in general which distinguishes it from any other religious , intellectual or political institution . It has had an impact on Iraqi political life and its influence included the Arab and Islamic world for intellectual holidays and the influence in political life in the history of Iraq and Muslims .

The scientific estate in Iraq played a major role in the May movement 1941 which led Britain to occupy Iraq during the Second World War which the estate saw as a violation of Iraq's independence . It issued religious statements and ordered the struggle against the British occupation . The scientific estate was able to influence the public opinion of Najaf and to respond to appeal of religious scholars . It's influenced the efforts of literary associations , patriotic and national elements which organized demonstrations and meetings continued for days when speeches and national poems were given .

**أ - تأثير الحوزة العلمية على الرأي العراقي العام:**

كانت الحوزة العلمية ذات تأثير كبير على الرأي العام العراقي في حركة مايس ١٩٤١ لاسيما في حرب بريطانيا على العراق وتأيد حركة الجيش، وقد حضت الحركة بتأييد الحوزة العلمية التي أثرت على الرأي العام وجعلت الشعب العراقي يقف ضد الاحتلال البريطاني، عن طريق تنظيم التظاهرات الكبيرة في المدن العراقية وإلقاء الخطب التي تحث على الجهاد، وقد ألقى الشعراء الوطنيين القصائد الحماسية التي توجج الشعور الثوري والجهادي كما رحب الشعب العراقي بحكومة الدفاع الوطني للتخلص من الصراع السياسي والقتال بين العشائر العراقية، فضلا عن السخط الجماهيري على بريطانيا، وأقدم الناس على التطوع في المراكز التي أقيمت في الالوية لمواجهة بريطانيا، وانضمامهم للجيش العراقي مساندين الجيش في نهضته، وشاركت بعض التنظيمات القومية مثل نادي المثنى(١) الذي ساند الجيش واشرف على متابعة الأوضاع

العامة في بغداد، وتقديمه السلع الاستهلاكية ومتابعة المحتكرين في ايام الحرب رافضين استغلال الشعب في تلك الظروف(٢).

كان للمنتديات والجمعيات الثقافية والادبية دور كبير في تأييد الحركة وجذب الرأي العام، لاسيما (منتدى النشر)(٣)، وجمعية الرابطة الادبية(٤)، اللتان باركتا نهضة الجيش العراقي، وتأييدهما حكومة الدفاع الوطني في الجهاد ضد الاحتلال البريطاني، فقد ارسلت الجمعيتان برقيات الى الحكومة، فضلا عن دعوة الناس الى الجهاد وتوحيد الصفوف دفاعا عن استقلال العراق(٥)، واثمرت جهود الجمعيات الأدبية والعناصر الوطنية والقومية، حيث نظمت التظاهرات والاجتماعات التي استمرت لأيام أُلقيت فيها الخطب والقصائد الوطنية، وفي التظاهرات التي نظمت في الثاني من مايس تجمع الاف الناس بتظاهرات ضخمة، انطلقت باتجاه مقر الحكومة في النجف، كانت الهتافات تتغنى بحب الوطن وتستنكر عدوان بريطانيا على العراق (٦)، وكان لجمعية الرابطة الأدبية دور كبير في الجانب الحماسي باستنهاض الهمم بالقصائد الشعرية اذ كانت هناك مجموعة أدباء خصصتهم الرابطة لكتابة القصائد وقراءتها في الإذاعة ونشرها في الصحف، كذلك قامت الرابطة بتلقي البرقيات والقصائد الوطنية من كافة المدن العراقية وارسالها الى حكومة الدفاع الوطني تستنكر العدوان البريطاني وتؤيد نهضة الجيش العراقي الذي ايده وباركه علماء النجف وبغداد وكربلاء(٧)، لاسيما عندما طبعت فتاوى علماء الدين في كراس واخذت توزيعها على الناس، من الجمعيات الأدبية، الامر الذي شجع الحركة الجهادية ضد بريطانيا بشكل كبير ووصول ما يقرب من الف متطوع الى مدينة بغداد من مناطق الفرات الاوسط(٨) وتشكلت بجهود الجمعيتين كتائب الشباب من طلبة الكليات والمعاهد، وتم تنظيمهم للعمل الجهادي، وأوكلت إليهم مهام المساعدات واحتياجات الجيش، وكذلك وضع الشباب في خلفيات الجيش خوفا من التعرضات الطارئة وصد اي هجوم(٩).

تأثرت الحركة القومية ببناء المرجعية الدينية اذ اثرت في الأوساط الشعبية وكانت بدايات تجمعهم وانتشار أفكارهم الوحدوية والقومية وملتهاهم في احد حوائيت النجف(١٠)، وكان القوميون مساندين لحركة مايس، لاسيما أنهم يرونها سبيلا للخلاص من بريطانيا، وبذلك يمكن تطبيق الوحدة القومية والعربية المنشودة(١١)، وبرزت بعض العناصر القومية التي كان لها دور بارز في تأجيج

الرأي العام ضد بريطانيا لاسيما في حربها على العراق عام ١٩٤١، من أبرزهم الشيخ احمد بن الشيخ عبد الكريم الجزائري (١٢)، الذي أثار المشاعر الوطنية كثيرا، وتمكن باستقطاب الشباب النجفي من المثقفين من دعاة القومية واستطاع ان يكون تجمعا سياسي تتمحور أفكاره بمناهضة بريطانيا والتخلص من الواقع الذي يفرضه الاحتلال البريطاني، وبعد انتهاء حركة مايس نشطت تلك الجماعة واتخذت من المدرسة الاحمدية الدينية مقرا ومركزا لتجمع دعاة القومية العربية في النجف (١٣)، كما مثلت الحركة القومية تياراً انعكس على الشعر العراقي تمثل بإلقاء شعراء الحس القومي الكثير من القصائد الوطنية التي تدعو الى الوحدة العربية وقام مجموعة من الشعراء (١٤) بإلقاء قصائد فيها دعوات صريحة للجهاد والثبات تزعمها علي البازي (١٥) في قصيدته (انصر الشعب ايها الجيش) التي مطلعها :

واستعينوا بالتآخي والثبات

قد دننا الوقت فهبوا يا أباة

عن سواها فهي أم المكرمات

وحدوا النخوة واعتاضوا بها

قد تناسوا عهد تلك الذكريات

وأعيّدوا لهم الذكرى فهم

واغتنمنا جل ما في القاطرات (١٦).

قد ملأنا الأرض من أشلائهم

ب - الحوزة العلمية وأثرها على الحركة الأدبية العراقية :

أثرت الحوزة العلمية على الرأي العام، لاسيما الحركة الأدبية من الشعراء والأدباء لما لقصائدهم وخطاباتهم دور في شحذ الهمم والحماسة ورفع الروح الوطنية، فقد كان الجانب الشعري له إسهاماته الفكرية والتوعوية في محاكاة الواقع السياسي العراقي، وكان الكثير من الشعراء قد قطعوا أشواطاً شعرية كبيرة كانت قريبة لعقول الناس وطرح حاجات ومشاكل العراق السياسية والاجتماعية<sup>(١)</sup>، لاسيما شاعر العراق (معروف الرصافي) (١٨)، الذي كتب قصيدة يؤيد فيها حركة مايس ونهضة الجيش عنوانها (يوم الجيش الاغر) يقول في مطلعها :

اليوم قري يا مواطن أعيننا  
وتطربي بالحمد منك الالسا  
فلقد وفاك الجيش حقك سابغا  
اذ قام فيك على البلاد مهيمنا  
وسعى يحوطك بالصوارم طائعا  
لزعيمه العالي الرشيد ومذعنا... (١٩).  
وكتب الشاعر (محمد بهجة الاثري)(٢٠)، قصيدة طويلة اسمها (تشجيع جنازة بريطانيا) جاء في  
مطلعها :

غمزوا اباءك فاضطرمت اباءا  
وحشدت جوك والثرى والماءا  
راموك بالذل المقيم ، كأنهم  
حسبك عبدا قد شروه فداءا  
يا ويحهم غلبوا على اعصابهم  
فتحرشوا بك سكرة وعماءا... (٢١).  
والهيب الشاعر (محمود الحبوبى)(٢٢)، بقصيدته الحماسية وعنوانها (ليسمعها الانكليز قبل العرب)  
يقول في مطلعها :

يا شعب ثرّ وأعد تاريخك الذهبي  
واشذ ضباك فهذي ساعة الغلب  
دع المحابر والاقلام تتشذنا  
(السيف اصدق انباء من الكتب)  
وانشر لواءك خفاقا نجد لنا  
ذكرى تدوم مع الالباء والحقب(٢٣).  
أخذت حركة مايس حيزاً كبيراً بين الشعراء ، وانشد (إبراهيم الوائلي)(٢٤)، في قصيدته  
(يوم الجيش) التي كتب في مطلعها :

لا يظفر الشعب بنيل الوطر  
مالم يعزز بجيوش الظفر  
وكل قطر طامح للعلا  
بني على التاريخ مجداً أغر  
فعزيز الجيش وخل الأناة  
٢ ياوطننا شع بأفق الوجود  
واغتتم الفرصة قبل الفوات  
فليس ما فاتك يوماً يعود(٢٥) .

كتب الشاعر (عبد الغني الخضري) (٢٦) الى (الشباب الثائر) :

ثبَّ الى الحرب وثبة الأساد      فوجوب عليك حفظ البلاد  
وهب النفس والنفيس فقدان      ابتذال الارواح والاجساد  
دقت الساعة المهيبة للخصم      ورنت اجراسها في البوادي (٢٧).

والقى في جمعية الرابطة الأدبية الشاعر (عمار سميسم) (٢٨) قصيدة جاء فيها :

فاض الشعور فصوني الشعب والدنيا      يا أمة العدل ان جارت اعادينا  
واسترجعي حقا المغصوب من قدم      ولتثأري لدماء في فلسطينا  
وبرهني للعدى إنا كما علموا      كنا لدى الروع ابطالا ميامينا (٢٩).

وكتب الشاعر والخطيب (محمد علي بن الشيخ يعقوب) (٣٠)، قصيدة في تجمع أقامته جمعية الرابطة الأدبية تأييد للجيش وحركة الكيلاني :

بالشعب قد عانت يد عادية      فجددوها نهضة ثانية  
واستقبلوا الاعداء في وقفة      فيها نعيد الوقفة الماضية  
جاءت لتحل البلاد التي      تفدى لها ارواحنا الغالية (٣١).

وقام الشاعر (عبد الكريم العلاف) (٣٢)، بإلقاء قصيدته التي وضع عنوانها (بعد عشرين سنة أقف بوجه الوحش البريطاني) كتب فيها :

الى ما مداراة العدى واحترامها      وقد طال فينا جورها واحتكامها  
اما آن أن تجلى العدو كماتنا      على ضمير يغشى الفضاء وشامها  
فمن مبلغ عني الفرات ودجلة      لينهض فيها شيخها وغلماها (٣٣).

وكتب الشاعر (جميل احمد قصيدته (تحية الجيش الباسل) :

صرخ الحق فاستثار الاباء      وغدا الباطل الزهوق هباء  
حين دوى لمدفع الحق صوت      جل مدوية يشق الفضاء  
علم البادئين بالحرب أنأا      نورث الناكث الغشوم الفناء(٣٥).

ونظم احد الشعراء من اهالي الديوانية قصيدة سماها (ثورة الحق) :

ثورة الحق قد تعالى صداها      من اسود ضميرها قد دعاها  
حينما خصمها اللود اغتصابا      جاء يسعى بان يفك حماها  
ويثير اللظى فهبت جميعا      تتشد النصر والخلود رجاها(٣٦).

وشارك شعراء كركوك بقصيدة جاء عنوانها(هيا نقاتل الانكليز)

علينا تعدى الانكليز بظلمهم      وقد غرهم يا قوم منا التساهل  
أرادوا بنا الإذلال ظلما وعنوة      وما علموا أننا أباة بواسل  
صبرنا على الأيام صبر أعزة      كراما وقد رحنا زمانا نجامل(٣٧).

وشارك اهل سامراء بقصائدهم التي اشادوا ببطولات الجيش العراقي يقول احد شعرائهم :

ولجيشنا اللجب المظفر منعة      وبسالة منها العداة تروع  
يا جيش يا عز البلاد وذخرها      يا جيش أنت اليوم حصن امنع  
يا جيش أدت الرسالة فلتعش      من كنت سور حماه لا يتضرع(٣٨).

وجاء الى النجف وفد من لواء العمارة، والقي احد شعرائها قصيدة سماها (الجيش رمز النهضة) يقول فيها :

هذي الوفود تحية معاضدة  
فالحين قد حان للراجلين او قريبا  
من العمارة وافت كي تزف هنا  
لمن سما للمعالي والعلی نسبا  
والجيش في الشعب حقا رمز نهض  
ته وفيه يدفع عنه الهم والكربا (٣٩).

وكان السيد (محمد صالح بحر العلوم) (٤٠)، من ابرز الشعراء الذي طغى على شعره الطابع الثوري الوطني، حيث مثل السيد بحر العلوم سفيرا متجولا بين المدن العراقية، يستهض الهمم ويثير الحماس بين أبنائها، لاسيما بخطبه الجريئة للجماهير التي تتدد بسياسة بريطانيا واستعبادها للشعوب المظلومة، ألقى السيد بحر العلوم قصائد ألهمت مشاعر الناس في كل التظاهرات التي تنطلق بتأثير المؤسسة الدينية، وكانت الكثير من قصائده تلقى من دار الإذاعة والتي كانت تحت على أيقاظ الشعور الوطني للتصدي للبريطانيين في حركة مايس ومن قصائده التي مطلعها :

أيها التاريخ سجل  
كيف ثار المخلصون  
ومن الحاضر خلد  
موقف الجيش الحبيب  
موقف المجد ، وما المجد ، علينا بغريب (٤١).

ساعدت فتاوى الحوزة العلمية في العراق بالتأثير على كل المسلمين حتى في الخارج واقاموا تظاهرات منددة بالاحتلال البريطاني لاسيما في بيروت والقي الشاعر احمد الصافي النجفي (٤٢) قصيدة حماسية أدان فيها المحتلين أمام القنصلية العراقية في بيروت قال فيها :

ليس ينمو العز ألا  
في ضفاف الرافدين  
فلقد فاضا دماء  
اخصبست في الشاطئين  
يا ليوثاً تحرس الغاب  
بكلتا المقلتين  
انتم أثبتتم الحق  
بماضي المطرفين  
صـرتموا والعرب طرا  
بالدنا قرة عين  
امسكوا استقلالكم يا  
أسد في كلتا اليدين (٤٣).



### ج - تأثير الحوزة العلمية على الصحافة العراقية :

أدى الجانب الإعلامي للحوزة العلمية دورا كبيرا في الحرب البريطانية على العراق، وتمثل بمساهمات الصحف والمجلات العراقية التي كان لها دور في نشر الفتاوى والخطابات والقصائد والكلمات الوطنية، لاسيما نشر بيانات حكومة الدفاع الوطني التي تصدر من الحكومة العراقية، كذلك نشر ما تبثه القيادة العامة للقوات المسلحة، لبث روح العزم وتشجيع الناس على التطوع والجهاد في سبيل الدفاع عن العراق، وعملت الصحافة العراقية على سرد المقالات الوطنية وقصص البطولة العربية والتذكير بأيام الجهاد ضد الانكليز في مواقف العراقيين المتكررة، وقد عبرت الصحافة العراقية عن موقف الرأي العام العراقي الراض للغزو البريطاني للعراق هذا من جانب، وكان دورها مؤثرا على تشجيع الشباب بالانضمام الى حركة الجهاد والدفاع عن بلادهم والوقوف الى جانب حكومة الدفاع الوطني من جانب آخر، وانقسمت الصحافة الى قسمين بين مؤيد للحكومة والراض لها، وكانت مجلة (الغري) من أكثر المجلات التي اهتمت بالتأييد الى حكومة الجيش والدفاع عن الحركة وأصدرت عدد خاص بعنوان (الحركة الوطنية العراقية)، التي أيدت ودافعت عن فتاوى العلماء وحكومة الدفاع الوطني الى نهاية الحركة (٤٤).

قامت مجلة (الغري) بتغطية الاجتماعات والندوات والمجالس الادبية التي عقدتها الفئة المثقفة والوطنيين، لاسيما الاجتماع الذي عقد في جمعية الرابطة الادبية التي دعت فيها الى مؤازرة الجيش والقيت فيها القصائد الشعرية والخطب الجهادية التي تدعو الى حماية الوطن، ونشرت المجلة اسماء المتبرعين والمتطوعين في الجهاد (٤٥)، كذلك تصدت للدفاع عن فتاوى العلماء الذين افتوا بالجهاد، ونعتتها بريطانيا بانها دعاية نازية، فقد كتبت في عدد افتتاحي لها، ان فتاوى العلماء وطنية بحتة وانها كانت دينية اسلامية (٤٦).

كتبت جريدة (البلاغ) في صفحاتها الرئيسية ان الاستعمار البريطاني قائم على أساس الغش والخداع والكذب والحيلة، والعراق اليوم بنهضته الفتية يؤكد للعالم تحرير نفسه والعالم من توابع الاستعمار، ونشرت الجريدة فتاوى علماء الدين الذين افتوا بوجود قتال بريطانيا (٤٧).

في حين تعد جريدة (الهاتف) من الصحف التي دعمت حركة مايس وآزرت من قام بها ونشرت فتاوى العلماء الذين افتوا بوجوب قتال بريطانيا، امثال الاصفهاني وكاشف الغطاء والجزائري، وكانت الجريدة تطالب العراقيين وتدعوهم الى المساعدة في النهضة الدفاعية لتحقيق استقلال العراق، وايقاف التدخل الاجنبي فيه والتصرف بمقدراته (٤٨)، كذلك نشرت في موضوعاتها الرئيسية، صورة بيان رئيس حكومة الدفاع الوطني، وبيان رئيس اركان الجيش اللذان اعلنا في بياناتهما تحمل مسؤولية حفظ الامن والاستقرار، والحفاظ على احكام الدستور العراقي (٤٩).

كان للصحافة المعارضة لحركة مايس رأي مخالف تماما بحكم ارتباط تلك الصحف مع الشخصيات السياسية التي تدور في فلك السياسة البريطانية كالوصي عبد الاله و نوري السعيد وغيرهم ، لذا كان لجريدة (الحضارة) راي مخالف لاسيما عندما وصفت الحركة التي قام بها الضباط هي حركة نازية تدعمها ألمانيا، وان العراق ضحية الصراع (البريطاني - الألماني)، وقد عبرت برأيها من خلال الصور والماسي والكوارث التي حلت بالعراق بسبب مجموعة من الضباط ليس لديهم ميول وطنية، بل مصالحهم الشخصية ووصفتهم ب " اولئك النفر الاشرار" (٥٠)، وطالبت الجريدة في دعواتها الى ازالة الصفة الشرعية للحركة، وخاطبت الجريدة الضباط وحملتهم مسؤولية تدمير البلاد، ومسؤولية العدوان الذي جاءوا به الى العراق، واتهمتهم بولائهم للخارج وليس لوطنهم، وكانت المقالات التي تنشر في صحيفة الحضارة تحمل طابع سلبي في كلماتها، لاسيما عندما وصفت قادة الحركة بانهم "عصابة وقادة خائنون" مستدلة على ذلك بسوء تصرفاتهم في السياسة الخارجية وميولهم وولائهم الى ألمانيا (٥١)

أن تأييد الحوزة العلمية في العراق لحركة مايس ١٩٤١ في العراق، ووقوف الراي العام معها كان له نتائج سلبية اثرت على الحياة السياسية فقد انت عكس ما اراد علماء الدين وفتاواهم وبياناتهم، لاسيما عندما حسم الأمر لصالح السياسة البريطانية ومؤيديها من ساسة العراق، وعودة الحياة السياسية الى سابق عهدها، لكن الذي يميز تلك المرحلة هو التواجد البريطاني وتأثيره على السياسة العراقية بشكل كبير، وانفرادها في السلطة بشكل لم يكن قبل فشل حركة مايس ١٩٤١ بهذه التدخل (٥٢).

### الخاتمة

برزت الحوزة العلمية بأدوار قيادية منذ تأسيسها، فقد كانت مراكز العلم والاجتهاد، وساهمت الحوزة العلمية بشكل فعال في التصدي وتغيير الكثير من الاحداث السياسية في تاريخ العراق الحديث والمعاصر .

استطاعت الحوزة العلمية التأثير على الرأي العام العراقي، في حركة مايس ١٩٤١، وجعلت الشعب العراقي يقف بوجه الاحتلال البريطاني، عن طريق تنظيم التظاهرات الكبيرة في المدن العراقية وإلقاء الخطب التي تحت على الجهاد، اثرت الحوزة العلمية على رجال الحركة الوطنية والقومية، من الشعراء والادباء وألقى الشعراء الوطنيين القصائد الحماسية التي توجع الشعور الثوري والجهادي كما رحب الشعب العراقي بحكومة الدفاع الوطني للتخلص من استغلال بريطانيا وتحريضها لقتال العشائر العراقية فيما بينها، فضلا عن السخط الجماهيري على بريطانيا، وأقدم الناس على التطوع في المراكز التي أقيمت في المحافظات لمواجهة بريطانيا.

ان امتزاج الشعور الوطني والقومي والانساني في فتاوى علماء الدين لاستنهاض الراي العام العراقي للوقوف بوجه بريطانيا، له دلالات واضحة ان الحوزة العلمية هي المتصدي الحقيقي لمشاريع الاستعمار والمطالبة بحقوق الشعوب المظلومة.

إن انتشار الوعي والثقافة القومية والوطنية في صفوف الشعراء والادباء، وتمثيلا لفتاوى علمائهم، جعلهم ينظمون جمعيات ومنتديات ادبية وعلمية، كانت لهم منابر للقصائد والخطابات لمواجهة بريطانيا والحث على الجهاد. اثرت الحوزة العلمية في الصحافة العراقية التي أدت دورا كبيرا في الحرب البريطانية على العراق، وتمثل بمساهمات الصحف والمجلات العراقية التي كان لها دور في نشر الفتاوى والخطابات والقصائد والكلمات الوطنية.

### الهوامش والتعليقات

- ١ - نادي المثني : تأسس في بغداد عام ١٩٣٥ ، أسسه كل من صائب شوكت ، متي عقراوي ، خالد الهاشمي وفهمي سعيد ، شكله دعاة القومية وصادر مجلة باسم ( المثني بن حارثة الشيباني ) وكان ملتقى الشباب القومي العراقي ، اهتم النادي بالقضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية ، عمل النادي في عقد الندوات وتنظيم التظاهرات والاحتجاجات المنددة بأعمال الحكومة ضد الشعب ، لاسيما نشاطاته ضد الإنكليز ، كان رجال النادي من ابرز المؤيدين لحركة مائس ، وشارك فيها فعليا ، ورفضوا الأفكار الشيوعية التي تغلغت في المجتمع العراقي في فترة الأربعينات ، للمزيد يراجع : عماد احمد الجواهري ، نادي المثني وواجهات التجمع القومي في العراق ١٩٣٤ - ١٩٤٢ ، دار الجاحظ ، بغداد ، ١٩٨٤ .
- ٢- عماد احمد الجواهري، المصدر نفسه، ص ص٤٩ - ٥٢؛ شيخ العراقيين، موقف النجف الديني وفتاوى حجج الاسلام، مجلة "الغري" السنة الثانية، العدد ٦٩-٧٠، في ٢٠ مايس ١٩٤١، ص ١٨٥ ومابعدها.
- ٣- جمعية منتدى النشر : جمعية ثقافية عامة تأسست عام ١٩٣٥ في مدينة النجف الاشرف ، تعود جذور تاسيسها الى طلبة العلوم الدينية على رأسهم الشيخ محمد رضا المظفر ، كانت للجمعية جهود كبيرة في الوعي الاسلامي وتأسيس معاهد الدراسة الدينية للمراحل العالية ، لاسيما بادخالها الاساليب الحديثة في الدروس والمناهج العلمية ، وقد مثلت خطوات اصلاحية باتجاه اصلاح الدراسة وتطويرها في النجف الاشرف ، وقد قامت بعمل كبير بتأسيس كلية الفقه الاسلامي عام ١٩٥٨ للمزيد يراجع : سعد عبد الواحد عبد الخضر الجدوع ، جمعية منتدى النشر واثرا الفكري والسياسي على الحركة الاسلامية في العراق ١٩٣٥ - ١٩٦٤ ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص ١٨٤ ومابعدها؛ محمد تقي الحكيم ، المنتدى فكرة ومنهج ، مجلة " النجف " السنة الثانية ، العدد ٢ ، شباط النجف ، ١٩٦٨ ، ص - ص٨٠-٨٢ .
- ٤- جمعية الرابطة الادبية : تأسست في النجف ١٩٣٢ ، مؤسسها محمد علي اليعقوبي رئيسا ، والسيد عبد الوهاب الصافي ، ضمت نخبة من الشعراء امثال عبد المنعم الفرطوسي ومحمود الحبوبي الذي كان سكرتيرا عاما لها ، والخطباء والمثقفين ، للمزيد يراجع : جعفر باقر محبوبية ، ماضي النجف وحاضرها ، ج ١ ، مطبعة الاداب ، النجف ، ص ٢٩٠ .
- ٥- ليث عبد الحسين ناموس الاسدي ، موقف النجف الاشرف من التطورات السياسية الداخلية والعربية ١٩٥٨ - ١٩٦٨ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ ، ص ٢٥ .
- ٦- ماجد احمد السامرائي ، التيار القومي في الشعر العراقي الحديث ١٩٣٩ - ١٩٦١ ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص ١٠١ .
- ٧- حسن عيسى الحكيم ، المفصل في تاريخ النجف الاشرف ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، ج ٢٣ ، المكتبة الحيدرية ، قم المقدسة ، ( د . ت ) ، ص ١٣٧ .
- ٨- حسن عيس الحكيم ، المصدر السابق ، ج ٢٣ ، ص ١٣٤ . سعيد شخير سوادى ، ناجي السويدي ودوره في السياسة العراقية ١٨٨٧ - ١٩٤٩ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٨٢ .

- ٩- عماد احمد الجواهري ، المصدر السابق ، ص ١٥٢ ؛ جفري وزر ، العراق وسوريا ١٩٤١ - دراسة وثائقية في الابعاد القومية والعسكرية والسياسية لثورة نيسان \_ مايس في العراق خلال الحرب العالمية الثانية ، ترجمة وتقديم : محمد مظفر الادهمي ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٥٦ .
- ١٠- عبد الرزاق البغدادي : هو صاحب المحل في محلة العمارة وكان حائوته مكان يلتقي فيه الشباب القومي ، لتداول الافكار القومية العربية ، اغتقل البغدادي بعد اخفاق حركة مايس ، والقي به في السجن واطلق سراحه بعدة فترة ليست بقليلة ، للمزيد يراجع : كاظم محمد علي شكر ، الحركة القومية العربية في النجف الاشرف ، مخطوط ، مكتبة ابو سعيدة الوثائقية ، ، ورقة رقم ١٤ .
- ١١- كاظم محمد علي شكر ، المصدر السابق ، ورقة رقم ١٦ .
- ١٢- الشيخ احمد بن الشيخ عبد الكريم الجزائري ( ١٩٢٣ - ١٩٦٣ ) : من مواليد مدينة النجف ، نشأ وتربى تربية دينية ثقافية وطنية ، كان شاعرا ، كاتباً واديباً ، من دعاة الحركة الوطنية والقومية ، عضو في حركة الشباب القومي العربي ، كان كثير التأثير بوالده لاسيما بخطه الوطني ، له مشاركات في أحداث العراق السياسية من الانتفاضات والحركات المطالبة بحقوق الشعب ، له عدة مقالات نشرت في الصحف العربية ، تعرض بسبب مواقفه الوطنية والقومية الى ملاحقة السلطات فاضطر الى اللجوء الى القاهرة ، وتوفي خارج العراق عام ١٩٦٣م ، للمزيد يراجع : مقدم عبد الحسن باقر فياض ، المصدر السابق ، ص ٤٤ .
- ١٣- مقدم عبد الحسن باقر فياض ، المصدر السابق ، ص ٤٥ .
- ١٤- امثال : عبد الغني الخصري، علي الشبيبي ، محمود الحيوبي ، ابراهيم الوائلي وعلي اليعقوبي .
- ١٥- علي البازي ( ١٨٨٧ - ١٩٦٧ ) : من مواليد الكوفة ، شاعرا وخطيب ، ادبياً ومؤرخ ، احد اعلام الشعر الفصيح والشعبي في النجف له ديوان شعر كبير ، فضلا عن مؤلفاته منها ، تسلية الدالة بمحمد واله ، وسيلة الدارين ، للمزيد يراجع : علي الخاقاني ، شعراء الغزي والنجفيات ، ج ٦ ، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٥٤ ، ص ٣١٣ .
- ١٦- مجلة " الغري " السنة الثانية ، العدد ٦٨ ، في ٢٠ مايس ١٩٤١ ، ص ٥٤٢ .
- ١٧- رهبة اسودي حسين ، المثقف والسلطة ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، دراسة اجتماعية سياسية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠١٣ ، ص ٢٩٩ .
- ١٨- معروف الرصافي ( ١٨٧٥ - ١٩٤٥ ) : من مواليد بغداد ، رجل اكاديمي وشاعر ، درس في مدارس الكتاتيب في المدارس الدينية على يد الشيخ قاسم القيسي وغيرهم ، مارس مهنة التعليم ، سافر الى اسطنبول وعين مدرسا للعربية في الكلية الشاهانية ، عضوا في مجلس المبعوثان ١٩١٢ ، عاد الى بغداد ١٩٢٣ واصدر جريدة الامل ، عضوا في مجمع اللغة العربية في دمشق ، مفتش في مديرية المعارف العراقية ١٩٢٤ ، له نصب تنكاري في وسط بغداد في تقاطع الرشيد. يراجع : احمد ناجي الغريزي وعكاب يوسف الركابي ، معروف الرصافي حياته واراؤه السياسية ، ١٨٧٥ - ١٩٤٥ ، المجمع العلمي ، بغداد ، ٢٠١١ ؛ ابراهيم عبد الغني الدروي ، البغداديون اخبارهم ومجالسهم ، الرابطة ، بغداد ، ١٩٥٨ ، ص ١٠٣ .
- ١٩- احمد ناجي الغريزي وعكاب يوسف الركابي ، المصدر السابق ، ص ١٤٥ .
- ٢٠- محمد بهجة الأثري ( ١٩٠٤ - ١٩٩٦ ) : علامة ديني ومحقق وشاعر واكاديمي ، من مواليد بغداد ، عمل في التدريس في الثانوية المركزية في بغداد ، ١٩٣٦ ، مفتشا عاما في وزارة المعارف العراقية ، شارك في احداث مايس

وكان من المعتقلين الذين اصدرت حكومة الوصي امرا باعتقالهم ، مديرا عاما للاوقاف عام ١٩٥٨ ، من دواوينه ملامح وأزهار، وله مؤلفات منها: اعلام العراق، والمدخل في تاريخ الادب العربي، وغيرها. يراجع : مقال بعنوان (اللغوي الضليع العلامة محمد بهجت الاثري ) ، مجلة الكاردينيا ، ٢٦ تشرين الاول ٢٠١٢ .

٢١- يونس بحري ، المصدر السابق ، ص ١٥٨ .

٢٢ - محمود الحبوبي ( ١٩٠٦ - ١٩٦٣ ) : محمود بن حسين الحبوبي ، من مواليد النجف ، درس العلوم الدينية في النجف ، من مؤسسي جمعية الرابطة الادبية في النجف ، وعضوا في اتحاد الادباء العراقيين ، له ديوان شعر ، ورباعيات الحبوبي . يراجع : جعفر صادق حمودي التميمي ، معجم الشعراء المتوفين في العصر الحديث ، المعرفة ، بغداد ، ١٩٩١ .

٢٣- يونس بحري ، المصدر السابق ، ١٦٢ .

٢٤- ابراهيم الوائلي ( ١٩١٤ - ١٩٨٨ ) : شاعر ، اديب ، واكاديمي ، من مواليد البصرة ، سافر الى مصر ١٩٤٦ ، حصل على شهادة الماجستير في الادب ١٩٤٩ ، تميز بكتابة الشعر الوطني بكثرة ، عمل استاذ في كلية الاداب في جامعة بغداد ، له نتاج شعري كبير : ديوان الوائلي ، الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر ، ثورة العشرين في الشعر العراقي ، التطور والتجديد في الشعر العراقي ( ١٩٠٠ - ١٩٣٩ ) وغيرها. يراجع : رعد هوير سويلم و كريم علكم الكعبي ، بنية المكان في شعر إبراهيم الوائلي ( الريف انموذجا ) ، مجلة اباحث ميسان ، المجلد ١١ ، العدد ٢١ ، ٢٠١٥ م ، ص ٢٤٨ وما بعدها ؛ حميد المطبوعي ، ابراهيم الوائلي ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٨ .

٢٥- يونس بحري ، المصدر السابق ، ١٦٣ .

٢٦- عبد الغني الخضري ( ١٩٠٧ - ١٩٧٦ ) : من مواليد النجف الاشرف ، عالم دين ، أديبا ، ومصلح ، من مؤسسي منهج الإصلاح التجديدي ، درس على يد كبار المجتهدين في النجف الاشرف امثال السيد علي التبريزي ومحمد حسين ال كاشف الغطاء ، اسس جمعية التحرير الثقافي ، اسس مجلة النشاط الثقافي ، له مواقف وكتابات شعرية في كل مواقف السياسية في العراق والقضايا العربية ، له مؤلفات منها : ديوان الخضري. يراجع : مقدم عبد الحسن الفياض وعلي عبد المطلب حمود المدني ، صحفيون حوزويون من النجف الاشرف الشيخ عبد الغني الخضري أنموذجا - دراسة تحليلية ، بحث منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة الكوفة ، ص ٣٦١ وما بعدها .

٢٧- يونس بحري ، المصدر السابق ، ١٦٤ .

٢٨- عمار سميسم ( ١٩٠٨ - ١٩٨٧ ) : الشيخ عمار بن محمد حسن هادي احمد سميسم اللامي ، مواليد النجف ، درس على يد فضلاء علماء الدين في النجف ن تولى منصب القضاء الجعفري في محافظة الناصرية ، الديوانية ، العمارة ، والنجف ، له مؤلفات منها : امارة المشعشين في التاريخ ، العدالة الاجتماعية والدين الاسلامي الحنيف ، الاحوال الشخصية في الوقف . يراجع : عبد الفتاح عايش ، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ ، ج ٤ ، باب العين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٥٢ .

٢٩- يونس بحري ، المصدر السابق ، ص ١٦٩ .

٣٠- الشاعر والخطيب محمد علي بن الشيخ يعقوب ( ١٨٩٤ - ١٩٦٥ ) : خطيب ، شاعرا ، واديبا ، من مواليد النجف الاشرف ، من انصار الشعر الوطني ، له مشاركات شعرية في ثورة العشرين وجميع الانتفاضات التي تطالب

بحقوق العراقيين ، اصبح عميد جمعية الرابطة الادبية ، لديه مكتبة ضخمة ثقافية ، ترك اثارا منها : البابليات او شعراء الحلة ، النخائر ، وقائع الايام في التاريخ ، يراجع : عبد الفتاح عايش ، المصدر السابق ، ج ٦ ، باب الميم ، ص ٤٥ .  
٣١- يونس بحري ، المصدر السابق ، ص ١٧٠ .

٣٢- عبد الكريم العلاف ( ١٨٩٤ - ١٩٦٩ ) : شاعر ، كاتب ، وأكاديمي ، معروف في الوسط الشعري الغنائي ، من مواليد بغداد ، اصدر مجلة الفتوة ، من ارثه الأدبي الكبير : التراث الشعبي العراقي ، الطرب عند العرب ، بغداد القديمة ، قبان بغداد ، له مخطوطات قطف الثمار في الأخبار والأشعار. يراجع : كاظم السيد علي ، عبد الكريم العلاف ارثا خالدا من الشعر والاغاني ، مقال منشور على الموقع الالكتروني : [tellskuf.com index.php/authors](http://tellskuf.com/index.php/authors)  
٣٣- يونس بحري ، المصدر السابق ، ص ١٧٢ .

٣٤ - جميل احمد الكاظمي: الشاعر جميل احمد الكاظمي ( ١٩٠٦ - ١٩٨٢ ) اديب ، بارع في اللغة ، وناقد ، من عشيرة بني عامر ، ارتحل جده الى الكاظمية واستقر فيها ، وولد المترجم له في بغداد ، دخل المدارس الاهلية في بغداد ، ترك الدراسة بعد الحرب العالمية الاولى ، نال جائزة عن قصيدة له من دار الاذاعة في لندن ، له ديوان ضخم اسمه البوارق ، اصدر عام ١٩٤١ صحيفة صوت الحق ، له قصائد سياسية سميت ( ايات الحق والخلص ) . يراجع : al <https://encyclopdie.com>

٣٤ - الشاعر جميل احمد الكاظمي ( ١٩٠٦ - ١٩٨٢ ) اديب ، بارع في اللغة ، وناقد ، من عشيرة بني عامر ، ارتحل جده الى الكاظمية واستقر فيها ، وولد المترجم له في بغداد ، دخل المدارس الاهلية في بغداد ، ترك الدراسة بعد الحرب العالمية الاولى ، نال جائزة عن قصيدة له من دار الاذاعة في لندن ، له ديوان ضخم اسمه البوارق ، اصدر عام ١٩٤١ صحيفة صوت الحق ، له قصائد سياسية سميت ( ايات الحق والخلص ) . يراجع : al [encyclopdie.com](https://encyclopdie.com)

٣٥ - يونس بحري ، المصدر السابق ، ص ١٧٣ .

٣٦- الشاعر والأديب علي الفراتي . يراجع : يونس بحري ، المصدر السابق ، ص ١٧٤ .

٣٧- القصيدة للشاعر عبد السلام حلمي من كركوك . يراجع : يونس بحري المصدر السابق ، ص ١٧٧ .

٣٨- الشاعر عبد الوهاب البديري من سامراء. يراجع : يونس بحري المصدر السابق ، ص ١٧٩ .

٣٩- الشاعر السيد طه الحاج عباس من العمارة. يراجع : يونس بحري ، المصدر السابق ، ص ١٧٩ .

٤٠- لسيد محمد صالح بحر العلوم ( ١٩٠٩ - ١٩٨٤ ) : من مشاهير اعلام النجف ، من عائلة علمية وادبية ، ذو ثقافة واسعة ن درس على يد مشايخ رجال الدين امثال الشيخ محمد جواد الجزائري ، والشيخ محمد رضا المظفر ، ومحمد الخطيب ، تعد اسرة بحر العلوم من الاسر المعارضة للاستعمار العثماني والبريطاني ، كانت له بدايات سياسية في بعض المظاهرات ن اعتقل لنشاطه السياسي واطلق سراحه ، انضم الى حزب الاخاء الوطني ١٩٣٠ المعارض لسياسة نوري السعيد ، اصبح سكرتيرا للحزب في النجف ، في عام ١٩٣٤ تولى رئاسة تحرير مجلة الصباح ، لقب بشاعر الشعب لكثرة قصائده الوطنية ، ساهم بقصائده في حركة مايس ، للمزيد يراجع : محمد صالح بحر العلوم ، ديوان بحر العلوم ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٦٨ ؛ محمد صادق محمد الكرباسي ، معجم الشعراء الناظمين في الحسين ، ج ١ ، دائرة المعارف الحسينية ، المركز الحسيني للدراسات ، لندن ، ١٩٩٩ ، ص ٢٥ ؛ حنان فاهم ميري السلطان ، اسرة بحر العلوم ودورها

في تاريخ العراق (١٩٢٠ - ١٩٥٨)، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٨ ، ص ص ١٢ وما بعدها .

٤١- ماجد احمد السامرائي ، المصدر السابق ، ص ١٠١ ؛ عز الدين عبد الرسول عبد الحسين علي خان المدني ، الاتجاهات الاصلاحية في النجف (١٩٣٢ - ١٩٤٥)، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٤ .

٤٢- احمد الصافي النجفي (١٨٩٧ - ١٩٧٧): من مواليد النجف لآب عراقي وام لبنانية ، درس في النجف على يد كتاتيبها ، درس على يد مشايخ النجف ، توفي والده اثر مرض الكوليرا ، عاش يتيما ، وتركت عليه تلك الاثار وحفظ الشعر وبدا باللقاءه ، هاجر الى ايران ثم الى لبنان ن عاد الى العراق على اثر اصابته في الحرب الاهلية في لبنان ، للمزيد تراجع : ليث عبد علي ناموس الاسدي ، موقف النجف الاشرف من التطورات الداخلية والعربية ١٩٥٨ - ١٩٦٨ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤، ص ٢٦ .

٤٣- ليث عبد علي ناموس الاسدي ، المصدر السابق ، ص ٢٧ .

٤٤- شيخ العرقين ، موقف النجف الديني وحديث فتاوى حجج الاسلام ، مجلة " الغري " العددان ٦٩ - ٧٠ ، السنة الثانية ، ٢٠ مايس ١٩٤١ ، ص ص ١١٨٥ - ١٢٠٤ .

٤٥- شيخ العرقين ، موقف النجف الديني وحديث فتاوى حجج الاسلام ، مجلة " الغري " العددان ٦٩ - ٧٠ ، السنة الثانية ، ٢٠ مايس ١٩٤١ ، ص ص ١١٨٥ - ١٢٠٤ . المصدر نفسه ، ص ١١٨٣ .

٤٦- شيخ العراقيين ، حديث خطير عن فتاوى حجج الاسلام ، مجلة " الغري " السنة الثانية ، العدد ٧٢ في ٢٩ تموز ١٩٤١ ، ص ١٢٢٣ .

٤٧- جريدة البلاغ ، السنة العاشرة ، العدد ٩٧٦ ، في ٩ مايس ١٩٤١ .

٤٨- جريدة " الهاتف " السنة السادسة ، العدد ٢٦٢ ، في ٩ مايس ١٩٤١ .

٤٩- جريدة " الهاتف " السنة السادسة ، العدد ٢٦٠ ، في ١١ مايس ١٩٤١ .

٥٠- نقلا عن: محمد حسن الصوري ، رأي الحضارة في كفاحها الأدبي ، جريدة " الحضارة " السنة الثانية ، العدد ٢١ ، في ٢٤ تموز ١٩٤١ .

٥١- جريدة " الحضارة " السنة الثانية ، العدد ٢١ ، في ٢٤ تموز ١٩٤١ .

٥٢- طارق مجيد تقي العقيلي ، بريطانيا ولعبة السلطة في العراق - التيار القومي والطائفية السياسية ، مؤسسة مصر مرتضى ، بغداد ٢٠١٠ ، ص ٥٥ .

(١) رهبة اسودي حسين ، المثقف والسلطة ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، دراسة اجتماعية سياسية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠١٣ ، ص ٢٩٩ .